

بحار الأنوار

[357] قال نصر: ثم استعمل علي (عليه السلام) العمال وفرقهم في البلاد وكتب مع جرير بن عبد الله البجلي كتابا إلى معاوية يدعوه إلى البيعة. بيان: قال في النهاية: و [في] حديث ابن مسعود: إن قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فقال: جئت لأفسد مسجد الخبال أي الفساد. أقول: أورده نصر في كتابه على وجه البسط ثم قال: [و] بعث يزيد بن قيس الارجبي على المدائن ومخنف بن سليم على إصبهان وهمدان وقرطة بن كعب على البهقباذات، (1) وقدامة بن مطعون على كسكر وعدي بن حاتم على مدينة بهر سير وآستانها وأبا حسان البكري على آستان العالي وسعد بن مسعود الثقفي على آستان الزوابي وربيعي بن كاس على سجستان - وكاس أمه يعرف بها - وخليد إلى خراسان فسار خلود حتى إذا دنا من نيسابور بلغه أن أهل خراسان قد كفروا ونزعوا يدهم من الطاعة وقدم عليهم عمال كسرى من كابل فقاتل أهل نيسابور فهزمهم وحصر أهلها وبعث إلى علي (عليه السلام) بالفتح والسبي. ثم صمد لبنات كسرى فنزلن على أمان فبعث بهن إلى علي (عليه السلام) فلما قدم علي قال: أزوجكن؟ قلن: لا إلا أن تزوجنا ابنك فإننا لا نرى لنا كفوا غيرهما فقال علي (عليه السلام): إذهبا حيث شئتما. فقام نرسا فقال: مر لي بهن فإنها منك كرامة وبينني وبينهن قرابة. ففعل

(1) " البهقبات ذات " بالباء الموحدة ثم

الهاء ثم القاف ثم الالف بعده ياء مثناة تحتانية. ثم زال معجمة ثم ألف ثم تاء في آخرها رستاق من رساتيق المداين مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسي رضي الله عنه. كذا أفاده في مجمع البحرين عليم ما في هامش ط الكمباني من كتاب البحار هذا.